اليمن مقبرة لطموحات أبو ظبي والرياض



في تقرير حول تطورات الأزمة اليمنية، حذّر موقع "هافينجتون بوست" الإخباري بنسخته الفرنسية، من مغبة أنّ ولي العهد السعودي وحليفه ولي عهد أبوظبي اللذين وصفتهما بـ"عَدوي المنطقة''، في صدد إثارة كارثة إقليمية وبشرية في اليمن ستكون لها عواقب وخيمة لعقود قادمة.وقال "هافينجتون بوست"، إنه: في ظل غياب البديل، فإن خيار الاعتزاز بإظهار الرغبة في القضاء نهائياً على المتمرّدين الحوثيين، بأي ثمن كان حتى ولو كان على حساب سقوط العدد الأكبر من القتلى، يُعتبرُ أمراً راسخاً في الشفرة الوراثية لوليي عهد أبوظبي والرياض، تماماً كرغبتها في الحفاظ على مناطق نفوذهما بطريقة استبدادية. ولذلك، فهما مستعدان الآن لتدمير اليمن من خلال قصف المدنيين، والتفجيرات العمياء المتعددة التي أدانها المجتمع الدولي إلى حد كبير، بجانب عمليات التعذيب التي يمارسها الجنود الإماراتيون.

وأوضح موقع "هافينجتون بوست" أن كل ذلك يجري في ظل دعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثابت، للسياسة الاستبدادية والانتحارية التي تنتهجها السعودية، التي تبدو على استعداد لكل شيء في حربها ضد الحوثيين، لدرجة أن التقارير الصادرة حديثاً، كشفت أن الرياض وأبو ظبي دفعتا لجهاديي تنظيم

القاعدة من أجل القضاء على الحوثيين، وهو ما تغاضت عنه الولايات المتحدة، مع علمها به منذ البداية، مفضلة أن تراهن بكل شيء على، أمل القضاء على جماعة الحوثي.

واعتبر "هافينجتون بوست" أنه بسبب الإخفاقات السعودية - الإماراتية، فإن اليمن قد يصبح مقبرة لطموحات كل من قيادتي أبو ظبي والرياض، إذ أنّ عجز البلد القوي الذي هو السعودية عن التغلب على الحوثيين قد يؤدي فعلاً إلى فقدان السعوديين لعزة نفسهم وكرامتهم. إلى ذلك قالت "إمارات ليكس" إن الولايات المتحدة الأمريكية وجهت تحذيراً صريحاً للإمارات بعدم ارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر بحق المدنيين في اليمن ضمن حربها العدوانية في إطار التحالف المستمرّ منذ أكثر من ثلاثة أعوام وتمّ توجيه التحذير خلال اجتماع محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي أمس الاثنين، مع الفريق أول جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية الأمريكية في أبو ظبي. وحسب بيان إماراتي رسمي بحث الجانبان خلال اللقاء، العلاقات الثنائيّة بين البلدين وسبل تطويرها، كما استعرضا التنسيق والتعاون بين البلدين في المجالات الدفاعيّة والعسكريّة، إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المُشترك.